رابط المادة على منصة باحث

الجمع بين ما ظاهره التعارض ..

الجمع بين قوله ﷻ }وما علمناه الشعر وما ينبغي له(مع ما ثبت عنه ﷺ من قول بعض من الشعر ..

وليد السعيدان

ومن جملة اسئلتكم ايضا قالوا اوليس الله عز وجل قد برأ نبيه من قول الشعر؟ قلنا بلى كما في قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما علمناه السعر وما ينبغي له - 00:00:00

اي لا ينبغي ان يكون نبي شاعرا النبي لا لا ينبغي ان يكون نبي من الانبياء شاعرا فالشعر لا يتناسب مع النبوة كما قال الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون - 00:00:17

الم ترى انه في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الايات بثمامها فالنبي لا ينبغي ان يكون شاعرا الشعر قد يكون مقبولا في غير النبوة والرسالة اذا كان شعرا طيبا وكلاما حسنا فيه نصرة الدين - 00:00:35

والترغيب في الخير والترهيب من الشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غير النبي. يمكن ان يكون ممدوحا فالشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح لكن في النبوة والرسالة ما ينبغي ان يكون نبي شاعرا - 00:00:55

ولذلك من جملة التهم الشركية للنبي صلى الله عليه وسلم اتهموه بانه شاعر ام يقولون شاعر ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون فهذه تهمة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

برأه الله عز وجل منها في قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له لانه نبي ورسول والرسول والنبي لا ينبغي ان يكون شاعرا لكن عندنا احاديث تعارضه وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح وفي غيره انه ربما قال ابياتا من الشعر - 00:01:28

كما في ايام الخندق لما دميت اصبعه صلى الله عليه وسلم دميت يعني انجرف شيء منها وخرج الدم. اصابه الدم بسبب بعض الجروح في اصابعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - 00:01:49

هذا شعر فيقولون كيف يبرئه الله عز وجل وينزه ساحته من تعليم الشعر ثم نجد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث يقول الشعر هل هذا تعارض؟ الجواب لا ما في تعارض - 00:02:08

ما بتعارض ابدا ولله الحمد والامر سهل وواضح ويسير ولا يحتاج الى وقوف طويل. وهي ان الابيات التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها تنقسم الى قسمين - 00:02:27

منقولة وابيات مقولة الشعر صادر من بين شفتي النبي صلى الله عليه وسلم ينقسم الى قسمين الى ابيات منقولة يعني انه لم يبتدئها وانما قالها نقلا عن غيره كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله - 00:02:43

اطلوا وكل نعيم لا محالة زائل فهذه ليست من شعره صلى الله عليه وسلم وانما شعر من قول وليس محرما على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول شعرا منقولا - 00:03:10

واما القسم الثاني فهي ابيات ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها كالبيت الذي ذكرته قبل قليل. هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت مع انه قيل انه ليس من شعره مع انه قيل انه - 00:03:27

وليس من شعره وانما هو من شعر عبد الله ابن رواحة ونقله النبي صلى الله عليه وسلم عنه او من شعر غيره لكن سلمنا جدلا سلمنا جدلا انه من قوله - 00:03:44

فهل هذا يسمى شاعرا اذا قال الانسان بيتا واحدا في حياته بيتا واحدا في حياته هل يسمى شاعرا او انه قد علم الشعر؟ او انه يقول

الشعر والله ما خبرنا احد يوصف بانه شاعر اذا لم يقل في حياته كلها الا بيتا واحدا - 00:03:58
بل انك لو تأملت في هذا البيت لوجدته لا يوصف بانه شعر وانما هو كلام موزون خرج على كلام موزون لم يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم الشعر. واحيانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الكلام فيه شيء من اتفاق القافية. لكن قاله - 00:04:23
لا على انه سعر فقد يوافق كلامه المنظوم المقفأ الموزون شيئا من اوزان الشعر. فيظن السامع انه شعر ولكن في حقيقته ليس وانما كلام موزون خرج على لسانه صلى الله عليه وسلم. يا رجل سلمنا انه بيت شعري وانه هو الذي قاله ولا تزعل. لكن هل - 00:04:43
مشاعر هل هل يوصف بهذا البيت الذي قاله في حياته النبوية كلها يوصف بانه قد علمه الله عز وجل الشعر وانه بهذا قد خالف منصب النبوة والرسالة؟ الجواب لا. هو بيت واحد. هو بيت واحد. وقيل في هذا البيت ما قيل. قيل انه من قول - 00:05:06
وقيل انه لم يقله على وجه الشعرية. يا رجل سلمنا بيت واحد. هل يخرجه عن دائرة هل هل هل يدخله في دائرة انه شاعر يا رجل انا نقول احيانا انا نقول الاف الابيات وعسى الناس يصفوننا باننا شعراء - 00:05:26
عشان الناس يصلون عشانا ندخل في قلوب الناس ويقولوا شعراوي الاف الابيات. الاف الابيات ولا لا يا جماعة؟ فلذلك لا يوصف الانسان بانه شاعر الا اذا سارت الركبان باشعاره وابياته - 00:05:43
واما النبي صلى الله عليه وسلم فانما قال هذا البيت. فاذا قوله لهذا البيت هل يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له؟ لا والله ما - 00:05:59
تعارف ابدا انما هو بيت قاله في حياته كلها ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينظم الشعر او انه يقول القصائد من نظمه. بل كان اذا احتاج الى الشعر يدعو من؟ يدعو حسان - 00:06:09
يقول يا حسان اهجمهم وروح القدس يؤيدك. فلو كان هو الذي ينظم الشعر ويتقن الشعر وقد تعلم الشعر لا ما احتاج لا الى فلان ولا الى فلان في عن حياض الكتاب والسنة وعن - 00:06:27
حياض الشريعة ما يتعارض ابدا قول هذا البيت قول هذا البيت في حياته مع ما قيل في هذا البيت معنى قيل في هذا البيت مما ذكرته لا يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر ولم يتعلم - 00:06:40
ولا بحوره ولا قوله ولا نظمه. لانه نبي الرسول ومقام النبوة والرسالة اعلى عند الله عز وجل من ان يدخله في بوتقة الشعراء هل بين هذا تعارف؟ الجواب لا والله - 00:07:02
نعم النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر. وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله لهذا البيت في حياته كلها ولا يحفظ عنه الا هذا البيت وقد قيل انه منقول من فلان وفلان وقيل انما قاله على انه كلام من ها هنا وها هنا ولكن خرج على وزن الشعر - 00:07:16
هذا لا يخرجه الى كونه شاعرا احيانا الواحد الواحد يرد على احد برد موزون مقفأ فيقول والله انك قلته كلام كأنه سعر قلت كلاما كأنه بشر هل في تعارض الجواب لا والله ما بيتعب. ابدا ليس هناك تعارض ولله الحمد والمنة - 00:07:35